المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ندى عبد باقر

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين المبادأة ودافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة، وما يتضمنه ذلك بالتعرف على مستويات كل من (المبادأة ، دافعية الإتقان) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الأرتباطي ، تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية حيث بلغ حجم المجتمع الكلي (٦٩٧٣) موزعين على (١٥) قسم بواقع (١٢) قسم أنساني و (٣) أقسام علمية ، وكان مجموع الطلبة بكل أقسام الكلية العلمية والأنسانية (٣٣٧٢) ذكور و(٣٦٠١) أناث ، أذ بلغ عدد الذكور من التخصص الأنساني (٢٩٠٢) والأناث من التخصص نفسهُ (٢٩٠١) ، وبلغ عدد الذكور في التخصص العلمي (٤٧٠) والأناث (٧٠٠) ، سحبت عينة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، تبنت الباحثة مقياس المبادأة وفق نظرية ماكيلاند ، وبنت مقياس دافعية الإتقان واستخرجت لهم الخصائص السيكولوجية اللازمة .

وبيت نتائج البحث هناك دلالة إحصائية لمستوى المبادأة لدى طلبة الجامعة ولصالح متوسط العينة وكذلك هناك فروق بين الذكور والإناث بمستوى المبادأة ولصالح الاناث ، وبينت أيضاً نتائج وجود دلالة إحصائية لمستوى دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة ولصالح متوسط العينة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية ولمصلحة الإناث وهناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المبادأة ودافعية الإتقان .

واوصت الباحثة بعض التوصيات هي :-

١- دراسة العوامل المؤثرة في المبادأة مثل توجه الطالب نحو أتخاذ القرار ، وتوفر روح القيادة والدافعية والمسؤولية .

٢- توفير الأجواء المناسبة لضمان استقرار الجامعة وخاصة فيما يتعلق بالطلبة ، أذ أن ذلك بعد من العوامل المهمة في ضمان توفر دافعية الإتقان لديهم .

٣- توسيع قاعدة المشاركة في عملية أتخاذ القرار في الجامعة بحيث تشارك فيه المؤسسات التعليمية ومراكز البحوث ورجال الأعمال والمهتمين بالشأن .

وكذلك اقترحت الباحثة بإقامة بعض الدراسات منها :-

١- المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان لدى طلبة الدراسة الإعدادية .

٢- المبادأة وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .

٣- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على مستوى المنطقة الوسطى في العراق .

الفصل الأول

مشكلة البحث Research Problem :

أن واقع التربية والتعليم يشير الى أن التأكيد يتم على الأهداف المعرفية على وفق معيار محدد سلفاً يتسم بالضبط الدقيق وأعطاء التعليمات وتحديد السلوكيات والتأكيد المبالغ على الصواب والخطأ باستعمال أساليب عقابية مما يعمل على تحجيم روح المبادأة والتمييز بين الصواب والخطأ والمسؤولية الاجتماعية تجاه الحوادث والأشياء فتصبح استجابات الفرد المتعلم تلبية لرغبات وأوامر خارجية وليس نتيجة احساسه النابع من ذاتهُ فهذا الإحساس الداخلي النابع من الذات هو المبادأة فهو نشاط يقدم بشكل مخطط وذاتي ويعتمد على القدرة والملاحظة المباشرة والتفاعل الاجتماعي البناء ، ولما كانت الدوافع تؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد ومن بين تلك الدوافع الخاصة بالتعلم دافع الإتقان والذي يعني مثابرة الطالب واستمتاعه بالتعلم والاهتمام بكل ما هو جديد والتواصل في التعلم وإنجاز المهمات الصعبة وأدراك الكفاءة والتفوق بالأعمال التي يقوم بها الفرد . (زهران ، ١٩٧٧ ، ص. ١٨٠)

ويعتقد (باروده ، ٢٠٠٠) أن دافعية الإتقان المثلى ترتبط بهدف الإتقان الذي يركز على النتائج التكيفية لأهداف الإتقان ويرى أنه من الأفضل التركيز على كل من أهداف الإتقان والأداء معاً. (فريز ، ١٩٨٦ ، ص.١٢١٧)

وتتلخص مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الأتية :

١- هل لدى الطلبة امكانات في المبادأة ؟

٢- هل الطلبة لديهم دافعية الإتقان ؟

أهمية البحث The Importance of the Research :

شهد العالم تطورات وتغيرات شملت مجالات الحياة كافة وأصبح الأنسان المحور الأساسي في تلك التطورات وأصبحت قضية تفهم الفرد لقدراتهُ وامكانياته مهمه لهُ وللمجتمع .

وقد تطور اهتمام علم النفس في الموضوعات التي تركز على إيجابية الشخصية ويشدد علم النفس الإيجابي على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية للإنسان أكثر عمقاً وتأثيراً بما يجعلهُ أفضل قدرة على التعامل الكفء مع أقس الظروف المحيطة به . (حسن ، ١٩٨٩ ، ص٣)

وتعد المبادأة متغيراً حيوياً لتفسير السلوك الإنساني في مواقف الحياة المختلفة والكشف عن سبب تأخير وأحجام بعض الطلبة عن القيام بالأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة في حين يقوم

البعض الأخر منهم بمختلف النشاطات وفي كل المجالات الصفية واللاصفية وبأقدام متواصل ودون الحصول على تشجيع خارجي بل بدافع ذاتي (الرفاعي ، ١٩٩٧ ، ص١٥٠)

والمبادأة من وجهة نظر أريكسون تظهر لدى الأطفال في سن الخامسة ويتركز محور الاهتمام هذه المرحلة في أن الأطفال يعتمدون على والديهم في التأثير والفعالية والقوة ، وتتمثل كوسيلة نفسية في الأقدام الى أخذ المبادأة وتكون الأهداف وتنفيذها (أريكسون ، ١٩٥٩ ، ص٢٥)

وترى (كيتلي ، ٢٠٠٣) عبر دراستها الموسومة (دافعية الإتقان من خلال قياس التفاعل بين الوالد والأبناء ومدركات الوالدين لمهارات الإتقان لديهم) أتضحت أربع متغيرات أساسية هي حالة النمو ومهارات دافعية الإتقان والتنظيم الذاتي والعلاقة بين الطفل وأقرانه وأشارت النتائج أيضاً الى وجود تنوع كبير في درجة المعرفة والفهم والاستخدام الناجح لمكون دافعية الإتقان ، أن دافعية الطلبة وأدائهم يتحسنان وفق ميولهم وضرورة تحمل التربويين مسؤولية فهم تنوع طلبتهم وتقديم المعلومات بطرق متعددة بهدف التكيف مع كافة ميول الطلبة . (كيتلي ، ٢٠٠٣،ص. ١١٩ – ١٤٠)

أهداف البحث The aims of Research :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- المبادأة لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المبادأة تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي – أنساني) والنوع (ذكر – أنثى) .

٣- دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة .

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي – أنساني) والنوع (ذكر – أنثى) .

٥- العلاقة الارتباطية بين المبادأة ودافعية الإتقان .

حدود البحث Limits of Research :

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية بأقسامها العلمية والإنسانية (ذكور – أناث) وللدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات Definition of Terms :

أولاً :- المبادأة Initiative :

١- تعريف أريكسون (Erikson , ١٩٦٨) :-

" الاستجابة الإيجابية بالتحدي في مواجهة العالم وتتمثل في القدرة على تحمل المسؤوليات المختلفة وتعلم مهارات جديدة والشعور بالمعنى " (Erikson , ١٩٦٨ , P.٤٩)

٢- تعريف الرفاعي (١٩٩٧) :-

" أن المبادأة هي القدرة على مواجهة الأخرين " (الرفاعي ، ١٩٩٧ ، ص. ٦٥)

٣- تعريف كانتور (Cantor , ٢٠٠٣) :-

" هي القدرة على تدبير الأمور في الظروف الصعبة والمهددة وتعبئة الطاقات الفكرية والمهارية للقيام بالسلوك الجيد والمناسب ثم تنظيم الأحداث والأخرين والبقاء في وضع المبادرة وأتباع الوسائل واستبدالها بأخرى "(Cantor , ٢٠٠٣ , P. ٣١٧)

تبنت الباحثة **التعريف النظري** لأيركسون (كما معرف سابقاً)

أما **التعريف الإجرائي** للمبادأة فيتمثل بـ (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المبادأة المستعمل في البحث الحالي .

ثانياً :- دافعية الإتقان :

١- تعريف جوتفريد (١٩٤٤) Gotfred :-

" مثابرة الطلبة واستمتاعهم بالتعلم والاهتمام بل ما هو جديد وحب الاستطلاع والتواصل في التعلم وإنجاز المهام الصعبة وأدراك الكفاءة والتفوق في الأعمال التي يقومون بها "

(Gotfred , ١٩٤٤ , P.٨)

٢- تعريف أثكنسون (١٩٧٦) :-

" حاجة ممزوجة بحاجة أساسية أخرى وهي الحاجة لتجنب الفشل الناتج عن الصراع بين الميول الإقدامية والميول الإحجامية " (أثكنسون ، ١٩٦٨ ، ص. ٥٤)

وتبنت الباحثة **التعريف النظري** لـ جوتفريد (١٩٤٤) والذي عرف سابقاً.

أما **التعريف الإجرائي** لدافعية الإتقان بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس دافعية الإتقان والمستخدم في البحث .

الفصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً :- الإطار النظري : (المبادأة – دافعية الإتقان)

المحور الأول :- المبادأة Initiative

يعد أريكسون Erikson من أبرز الباحثين الذين تناولوا دراسة المبادأة بوصفه مرحلة نمو يمر بها الأنسان والتي تمثل تطوراً للذات . (الزهراني ، ٢٠٠٥ ، ص. ١٤)

ويشير أريكسون Erikson أي أن هناك عوامل تؤثر في المبادأة وهي :-

١- النضج :- تتزامن المبادأة مع تطور نضج الفرد البدني من أهمها أكتسابة لقدرات أكبر للتفاعل الأجتماعي . ومن أهمها أكتساب اللغة وكل ما يتمثل متطلبات أو الأستعدادات البايدلوجية لها . (أنجلر ، ١٩٩٠ ، ص. ١٩٠)

٢- اللعب :- أضافة أريكسون عملاً جديداً للنمو هو اللعب الذي يتضمن أستخدام الخيال في محاولات السيطرة والتكيف مع العام أو تخيل مواقف مستقبلية وتطوير أنماط جديدة للوجود في المجتمع ، أن اللعب لا يخلو من التشجيع على بناء أهداف محددة وأيضاً على المبادأة على حلها . وهذا ما يقود الى اكتساب الأنا لفاعلية جديدة يتمثل بالفرضية والتي تعني بدء قدرة الفرد على تحديد أهداف يحاول تحقيقها . (الزهراني ، ٢٠٠٥ ، ص. ٢٣)

٣- التنشئة الاجتماعية :- تعد التنشئة الاجتماعية أحدى العوامل المحددة لمسار في مرحلة الطفولة ، فأذا جرت تنشئة الطفل تنشئة خاطئة والتي تقوم على العقاب المستمر والتذمر والسخرية منه ومن بعض أفكاره فأنه بلاشك سينمو لدية الشعور السلبي والإحساس بالذنب ويؤدي الى فكرة مهزوزة عن الذات والى ضعف روح المبادأة لدية من خلال تلقية للإحباطات المتكررة في أثناء تنشئته فتكون النتيجة السلبية عدم وضع الأهداف والعيش على هامش الحياة والشعور بالخوف من الفشل وتوقع الأسوأ من الاحتمالات في أعماله ومحدودية الأفق وقد يتطور ويصبح مرض مثل السلبية العامة والأمراض السايكوسوماتية بالبرود الجنس . (جابر ، ١٩٨٦ ، ص. ١٧٤)

النظريات التي فسرت المبادأة :-

أولاً : نظريات التحليل النفسي :-

يرى أدلر (Adler , ١٨٧٠) أن الشعور بالنقص موجود دائماً ومهم بوصفهُ قوة مؤثرة في السلوك وأفترض وجود أربعة أنماط أساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع المشكلات فهي (النمط المسيطر ، النمط المعتمد أو الأخذ ، النمط التجنبي ، والنمط المميز اجتماعيا) . (شيلتز ، ١٩٨٣ ، ص. ٧٨)

ويعد أريكسون (Erikson , ١٩٥٠) مجرى الحياة البشرية بسلسلة من ثماني مراحل فكل مرحلة توضح كيف تتفاعل التغيرات البايولوجية والمعرفية ، والعوامل المجتمعية والثقافية المناظرة لها هي :-

١- الثقة مقابل الشك .

٢- الاستقلالية مقابل الخجل .

٣- المبادأة مقابل الشعور بالذنب .

٤- الاجتهاد مقابل النقص .

٥- الحيوية مقابل أرباك الدور .

٦- الألفة مقابل العزلة .

٧- القدرة مقابل الإحساس بعدم الكفاءة .

٨- تكمل الأنا مقابل اليأس . (Zastrow , ١٩٩٣ , P. ٢١٨)

ثانياً : نظرية السمات :-

أن أهم نظرية في مجال البناء النفسي للشخصية وصفها العالم كاتل (Cattell , ١٩٧٧) وتوصل الى وجود نوعين من السمات المصدرية وقسمها طبقاً لطبيعة نشئتها الى سمات مصدرية تكوينية ذات أساس وراثي وسمات مصدرية بيئية التشكيل ، كما قسم السمات من الناحية التشكيلية الى سمات دينامية ، وسمات قدرة وسمات مزاجية ويعد كاتل أن السمات الدينامية أكثر مرونة وقابلية التعديل ، ويرجع لها أغلب التباين في سلوك الفرد ، ومنها سمة المبادرة والتي أشار أليها (المغامرة والجرأة أو المبادرة الاجتماعية مقابل التهيب الاجتماعي أو الأحجام . (عبدالخالق ، ١٩٨٧ ، ص. ١١٩)

ثالثاً : نظرية التعلم الاجتماعي :-

يتمثل المنحنى الاجتماعي بنظرية باندورا (Bandora , ١٩٧٧) الذي يعطي أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعليم ، ويعتقدون أن السلوك يتدعم أو يتغير تبعاً لنمط التعزيز المستعمل أو العقاب ويشير الى أن مبادئ التعلم عن طريق تقليد الأنموذج يمكن أن ينطبق على تعليم جميع أنواع السلوك بما في ذلك سلوك المبادأة وأن تعليم مهارات المبادأة يتوقف على عوامل أو متغيرات عدة منها :- الانتباه ونتائج سلوك الأنموذج ، ومعايير الطفل وقيود الراشدين ، وتوقع العقاب أو المكافأة ومدى تأثير الأنموذج نفسه (محمود، ٢٠٠٨ ، ص. ٢٦)

رابعاً : النظرية المعرفية :-

لقد وسع كوبريج Kohlberg وصف بياجية لنمو المعاير الأخلاقية وتوصل الى ست مراحل في النمو الخلقي للسلوك ، الأولى تقابل أول المراحل التي وصفها بياجية ، أذ تحدد النتائج المادية للتعرف كونة صحيحاً أو خاطئاً وفيها يحصل تنازل أمام السلطة والقوة نظراً لسيطرة السلطة على العقوبة والمكافأة ، والثانية يحصل فيها عنصر من عناصر المساومة ولا يوجد فيها مفهوم واضح للعدالة ، والثالثة ينطوي تحتها توقعات المجموعات المختلفة التي ينتمي لها الطفل ، والرابعة يصبح فيها احترام السلطة والحفاظ على النظام الاجتماعي للفرد ، والخامسة تتطلب التمييز الدقيق والتوازن بين حقوق الفرد والقواعد التي يتفق عليها المجتمع أما السادسة فيعتمد فيها الفرد على ما يعتقده بأنه مبادئ شاملة جرى التوصل أليها بعناية فكرية بالغة . (Mosher , ١٩٦٧ , P. ١٢٥))

المحور الثاني :- دافعية الإتقان Motivation Perfection

تعد دافعية الإتقان من الدوافع المكتسبة التي حصلت على الكثير من الاهتمام من قبل التربويين بل أنها تشكل مفهوماً أساساً من مفاهيم علم النفس التربوي وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعد من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدوافع الإستحسان ألا أنه بدأ بالاستقلال ودافعية الإنجاز تمثل السعي الى مستوى من الامتياز والتفوق وتعد العملية الأساسية في دافعية الإنجاز من أعلى مراتب الدوافع النفسية .

وتعرف الدافعية للإتقان على أنها الحافز للسعي الى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء من اداء الأعمال الصعبة على خير وجه .

(منصور وأخرون ، ٢٠٠٤ ، ص. ٤٩)

أن مفهوم الدافعية للإتقان له عدة جوانب أساسية هي :-

١- تحديد الفرد لأهدافه على ضوء معايير التفوق والامتياز .

٢- استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والمثابرة .

٣- العمل والأداء في ضوء الرغبة في النجاح .

٤- الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها .

٥- السرعة في أداء الأعمال والاستقلالية .

٦- منافسة الأخرين ومحاولة التفوق عليهم .

٧- ميكانيكية السلوك الذي يمثل متغيراً أو قيمة متحولة تتوقف تغيراتها على فعل عوامل بايولوجية فيزيولوجية .

النظريات التي تناولت دافعية الأتقان

١- نظرية هنري موراي Murry :- يرى هنري موراي أن الحاجة للإنجاز تتمثل في بذل الجهود المتكررة والمتواصلة بغرض إتمام شيء ما ، وأن يعمل الفرد بإصرار على بلوغ هدف عال بعيد ، وأن يصر على طلب الفوز ، وأن يحاول أن يعمل كل شيء بإتقان وأن يستشار في وجود الأخرين وأن يمارس قوة الإرادة وأنها من أهم الحاجات النفسية ولابد من إشباع هذه الحاجة في مختلف ميادين الحياة. (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص. ٦٦)

٢- نظرية ماكليلاند Mackland :- يرى ماكليلاند أن دافع الإتقان تكوين فرضي ، يعني الشعور المرتبط بالأداء وأشار الى أنه يوجد ارتباط وثيق بين الخبرات السابقة والأهداف الإيجابية وما يحققهُ الفرد من نتائج وتركز نظريتهُ على فكرة أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام الموكلة أليهم التي دعمت من قبل ، فإذا كان موقف المنافسة هادياً لتدعيم الكفاح والإنجاز ، فأن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقتهُ وتفاني في هذا الموقف .

(أبو حطب ، ١٩٩٠ ، ص. ٢٥٠)

٣- نظرية أتكنسون Etkinson :- يرى أتكنسون أن الحاجة للإنجاز لا تؤثر في السلوك في ظل أي فرق ، وفي ظل أي مهمة روتينية ، بل يتم ذلك فقط حينما يقدم الموقف نوعاً من أنواع التحدي الشخصي ، وأن النزعة أو الميل للنجاح استعداد دافعي مكتسب فهو يختلف بين الأفراد كما أنه يختلف في المواقف المختلفة لذا يتأثر هذا الدافع بعوامل رئيسية هي : أ-الدافع للوصول الى النجاح ، ب- احتمالية النجاح ، ج- القيمة الباعثية للنجاح

(غباري ، ٢٠٠٨ ، ص. ٥٤ – ٥٣)

٤- نظرية العزو (فينر ١٩٧٠) Farian :- أفترض فينر في نظريتهُ أن الفرد صاحب الدافعية العالية للإنجاز يدرك نفسه كشخص يتمتع بقدرة عالية وبالتالي يميل لفهم التباين في الإنجاز على أنه عائد للجهد ولذلك يعزو فشله لنقص الجهد فهذا الفشل يدفعه للعمل بجدية أكثر ، أما النجاح المتميز فأنه يقلل من دافعية الفرد ، لأن الفرد يعد النجاح المتميز حسب اعتقاد فينر يميل للاسترخاء وذلك يميل أدائه للتراجع ، أما الذي يظهر مستوى منخفض من دافعية الإنجاز يفسر فشل على أنه نتيجة الافتقار للقدرة وأن السلوك الذي يقوم به المتعلم يختلف في مواقف ومناسبات مختلفة فهذا الاختلاف بداية يكون في واحد من ثلاث أبعاد على الأقل هي: أ- موقع السبب ، ب- ثبات السبب ، ج- أمكانية السيطرة .

(Farian , ١٩٧٠ , P. ١١٢ – ١٢٠)

نظرية دافعية الإتقان

أوضح أتكنسون قوة الدفع الأساسية للنظرية هي قوة الميل لدى الفرد للإنجاز الناتج في مهمة دالة تعبر عن علاقة ضرب لثلاثة متغيرات هي الدافع لنجاح الإنجاز وقوة التوقع ولجاذبية النجاح لذلك النشاط الخاص نطلق علية قيمة الباعثة للنجاح ويمكن للفرد أن يؤثر في الدافعية عن طريق دلائل الأداء اليدوي والتي تعرف توقعات الفرد المتعلقة بنتائج أفعالهُ أو قيمة الباعث للنتائج والأهداف التي ينتجها النشاط ، أن الفرد الأكثر مهارة البارع هو الذي سيسهل المهمة والأكثر حباً لها هو الذي سوف ينجح . (غباري ، ٢٠٠٨ ، ٥٠ – ٥٢)

مناقشة الإطار النظري :

حددت الباحثة بعض النقاط في مناقشة الإطار النظري لكل من المتغيرين البحث وكما هي:

١- نظرية أريكسون يعتبر من وجهة نظر الباحثة أساساً نظرياً تستند عليه لدراسة متغير المبادأة وخاصة وأن هذه المرحلة من مراحل تطور الشخصية لدى الفرد .

٢- سوف تقوم الباحثة بدراسة الكشف عن مستوى المبادأة لدى طلبة الجامعة واستفادت من الإطار النظري لأريكسون بأعداد فقراتها وتوظيف تعريفه النظري بأعداد المقياس المبادأة الذي سيطبق على عينة البحث .

٣- أن الفرد المبادئ هو الفرد المتقن لعملهُ فلا مبادأة بلا أتقان ولا أتقان بلا مبادأة فالفرد حينما يسعى لتفوق ذلك لكي يكون بالمقدمة وعندما يحسن اداءه ذلك ليكون بالمقدمة وعندما يتنافس ليكون الأول ذلك أيضاً ليكون بالمقدمة وبما انه يسعى ليكون بالمقدمة أذن روح المبادأة مرتبطة مع الإتقان من جانب البقاء دائماً بالمقدمة والبدء بالعمل قبل الغير وعدم الانتهاء منه الا بإتقانه .

جدول (١)

ت	أسم الدراسة	السنة	الهدف	العينة	النتائج
١	Cooper Smith Self – Esteem and Level Of Proadive	١٩٧٦	التعرف على مستوى المبادأة لدى المراهقين	٦٠٠ طالب وطالبة من المراهقين	تمتع المراهقين تبعاً لتقديرهم لذواتهم ويختلف التقدير باختلاف الجنس ومستوى المبادأة لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور (Smith , ١٩٧٦ , P.٨٢)
٢	Momeni	٢٠٠٧	برنامج تدريسي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة	٣٨ طفل ١٦ منهم يعيش مع أبوية و٢٢ فقدوا والديهم أو أحدهما	أن مهارة المبادأة تنمو عند الأطفال المقيمين مع والديهم في حين لا تنمو هذه المهارة للأطفال الفاقدين الوالدين أو أحدهما. (مومني ، ٢٠٠٧ ، ص. ٨٦ – ٩٦)
٣	خصاونة	٢٠٠٨	الكشف عن فاعلية برنامج في تنمية مهارات الاستقلالية والمبادأة والإنجاز لطلبة غرف المصادر من ذوي صعوبات التعلم في الأردن	٦٠ طالب وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الاستقلال والمبادأة والإنجاز ولصالح التجريبية وكذلك لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس . (خصاونة ، ٢٠٠٨ ، ص. ١٥٠ – ١٦٠)

ثانياً : الدراسات السابقة

١- الدراسات التي تناولت المبادأة

٢- الدراسات التي تناولت دافعية الإتقان

جدول (٢)

ت	أسم الدراسة	السنة	الهدف	العينة	النتائج
١	المنيزل	١٩٩٢	التعرف على درجة الإتقان وعلاقتها بمراحل تطور الشخصية	٥٠ طالب من المراهقين	كشفت دراسة عن وجود درجة عالية من الإتقان فيما يتعلق بالإحساس بالثقة مقابل عدم الأحساس بالثقة والأستقلالية والمبادأة والأحساس بالأنتاجية مقابل الأحساس النقص لصالح المراهقين من غير الأحداث الجانحين . (المنيزل ، ١٩٩٢ ، ص. ٤٣)
٢	Keilty	٢٠٠٣	التعرف على مستوى دافعية الأتقان لدى عينة من الأباء وأبنائهم	(٣٠) أب و(٤٢) من الأبناء	أشارت النتائج الى مستويات الجوده وتنظيم المهام والأنتباه المهمه تؤثر جميعها في مستوى النجاح وتوجية السلوكيات نحو الأجادة ووجود تنوع كبير في درجة المعرفة ولفهم والأستخدام الناجح لمكون دافعية الأتقان . (Keilty , ٢٠٠٣ , P. ١١٩ – ١٤٠)
٣	مصطفى	٢٠٠٤	التعرف على البناء	٣٢٠ طالب	توصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين التحصيل

			العاملي لمتغير دافعية الأتقان وأكثر على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية / الكويت	وطالبة ١٦٢ طالب و١٥٨ طالبة	الدراسي ودافعية الأتقان للمجموعات التي تتميز بأسلوب التعلم العميق وكذلك توصلت الى وجود فروق دالة بين الذكور والأناث في دافعية الأتقان ولصالح الأناث . (مصطفى ، ٢٠٠٤ ، ص. ١ – ٤)

موازنة الدراسات السابقة :-

أختلف تناول العينة والمناهج المدروسة في كل طبيعة بحث حسب ما يسعى ألية البحث، فقد ركزت الدراسات التي تناولت المبادأة على الأغلب الأطفال الصغار كونها متغير ينمو ويتطور مع شخصية الأنسان منذ الصغر كدراسة (Momeni , ٢٠٠٧) أو دراسة Cooper Smith ١٩٧٦ والخصاونة ٢٠٠٨ تناولت عن المراهقين ، وكذلك تناولت الدراسات السابقة بشيء من القليل دافعية الأتقان فتناولت الدراسات دافعية الأتقان على مستوى الصغار والطلبة من الجامعة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لمنهجية البحث وإجراءاته المتضمنة مجتمع البحث وعينتهُ وأدواته التي استعانت بها الباحثة والوسائل الإحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث .

أولاً : منهجية البحث : يتبع منهج البحث في الدراسة الحالية منهج البحث الارتباطي والذي يبحث العلاقة بين متغيرين هما (المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان) يستهدف البحث الحالي معرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات (المبادأة ومهارات دافعية الإتقان) .

ثانياً : مجتمع البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين (الذكور – الإناث) والتخصص (العلمي – الإنساني) في الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٦٩٧٣) طالباً وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلاب الذكور التخصص العلمي (٤٧٠) طالباً، وعدد الطالبات من التخصص العلمي (٧٠٠) طالبة، أما التخصص الإنساني ذكور فقد بلغ (٢٩٠٢) طالب ، أما الإناث للتخصص الإنساني فقد بلغ (٢٩٠١) طالبة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

مجتمع البحث موزع حسب اقسام كلية التربية الأساسية وفق متغير (الجنس – التخصص)

ت	القسم	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	أناث	
١	التربية الخاصة	أنساني	١٥٣	١٠٢	٢٥٥
٢	الارشاد النفسي	أنساني	٣٨٩	٢٣٨	٦٢٧
٣	معلم الصفوف الأولى	أنساني	٣٣٥	١٩٦	٥٣١

٤	رياض الأطفال	أنساني	٠	٣٥٠	٣٥٠
٥	الفنية	أنساني	٢٢٥	٢٥٣	٤٥٤
٦	الأسرية	أنساني	١٢٥	٢٢٨	٣٥٣
٧	الإسلامية	أنساني	٣٣٧	٣١٠	٦٤٧
٨	التاريخ	أنساني	٢٦٠	٢٥٧	٥١٧
٩	الجغرافية	أنساني	٢٩٢	٢٧٧	٥٦٩
١٠	الرياضة	أنساني	٤١٠	٥٦	٤٦٦
١١	اللغة العربية	أنساني	٢١٦	٣٣٣	٥٤٩
١٢	اللغة الإنكليزية	أنساني	١٦٠	٣٢٥	٤٨٥
١٣	الرياضيات	علمي	١٨٧	٢٤٣	٤٣٠
١٤	الحاسبات	علمي	١٢٩	١٧٤	٣٠٣
١٥	العلوم	علمي	٣٢	٦٧	٩٩
الاحياء			٣٢	٨٧	١١٩
الكيمياء			٣١	٨٢	١١٣
الفيزياء			٥٩	٤٧	١٠٦
المجموع			٣٣٧٢	٣٦٠١	٦٩٧٣

- حصلت الباحثة على هذه الإحصائيات من قسم الإحصاء والمعلوماتية في كلية التربية الأساسية

ثالثاً : عينة البحث الأساسية : أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار العينة من مجموع أربعة أقسام وعددها (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة من المرحلة الأولى والرابعة وتعد هذه العينة ممثلة بمجتمع البحث وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

توزيع عينة البحث حسب (الجنس ، التخصص ، المرحلة)

الجنس	التخصص	المرحلة	العدد	المجموع
ذكور	علمي	أولى	٥٠	٢٠٠
		رابعة	٥٠	
	أنساني	أولى	٥٠	
		رابعة	٥٠	
أناث	علمي	أولى	٥٠	٢٠٠
		رابعة	٥٠	
	أنساني	أولى	٥٠	
		رابعة	٥٠	
المجموع			٤٠٠	

رابعاً : أداتي البحث :- من أجل تحقيق أهداف البحث ، فقد أقتضى ذلك اختيار أداتين ملائمتين لقياس (المبادأة ومهارات دافعية الإتقان).

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية وتبنت الباحثة مقياس (كهرمانة ، ٢٠١٦) الذي أعدته لقياس المبادأة على وفق نظرية أريكسون (١٩٥٠) للمبادأة والذي يحددها بأربعة مجالات وهي :-

١- التحدي :- أتخاذ القرارات والاعتماد على النفس ومواجهة الخطر .

٢- تحمل المسؤولية : العمل على تحمل الأمور كافة والخاصة باختيار وجهة العمل والأصدقاء وتبعاتها .

٣- تعلم المهارات الجديدة : الإسراع بتعلم كل ماهو جديد بغض النظر عن ما يتبع هذا التعلم.

٤- الشعور بالمعنى : الشعور بمعنى الأشياء وتأثيراتها الإيجابية والسلبية .

تم عرض المجالات على مجموعة من الخبراء لتحديد أهمية كل مجال بمتدرج للأهمية وكما موضح بالجدول (٥).

جدول (٥)

الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المبادأة وعدد الفقرات كل منها

ت	المجال	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	التحدي	%٤٤	٣٤
٢	تحمل المسؤولية	%١٨	١٤
٣	تعلم المهارات الجديدة	%٢٤	١٨
٤	الشعور بالمعنى	%١٤	١١
	الكلي	%١٠٠	٧٧

ولمعرفة مدى صلاحية فقرات المبادأة (٧٧) فقرة فقد عرضت الباحثة هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد أتفق الخبراء وبنسبة ٨٥% ويتكون المقياس من خمسة بدائل وهي على النحو الاتي (تنطبق علي كثيراً ، ينطبق علي ، ينطبق علي أحياناً ، لا ينطبق ، لا ينطبق علي تماماً) وقد أعطي لكل بديل الأوزان التي تراوحت بين (٥ – ١) درجة .

صدق المقياس :

يعد المقياس أحد أهم المفاهيم الأساسية في أي اختبار لأنهُ بمؤشر مدى تمثل الفقرة ظاهرياً التي أعدت لقياسها لذا عرضت فقرات مقياس المبادأة على خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، أنظر ملحق (١) لأبداء آرائهم في تعليمات المقياس ووضوحها وصلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها . ولتحليل اراء الخبراء أستخدم اختبار مربع كاي ، وكذلك كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) ٨٠% فأكثر وبذلك عدت جميع الفقرات الاختبار صالحة لقياس ما وضعت لأجل قياسه .

القوة التميزية للفقرات :

يهدف التعرف على القوة التميزية لفقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين لاختبار تميز الفقرات ، رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة تنازلياً . وتم أختيار نسبة ٢٧% من درجات الطرفين المتضادين (العليا والدنيا) وبذلك يمكن أن يوفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين يمكن أن يستخدم معهما الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، من خلال تحليل فقرات المقياس إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار الفرق بين متوسطي درجاتهما عل كل فقرة من فقرات المقياس وقد تبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً أذا كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه لم تستبعد الباحثة أي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٧٧) فقرة وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المبادأة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا (١٠٨)		المجموعة الدنيا (١٠٨)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٢٨	٠,٨٩	٢,٨٨	٠,٧٩	٣,٤٦	دالة
٢	٣,٢٩	٠,٨٩	٢,٨٠	٠,٦٥	٣,٦٣	دالة
٣	٣,٥٧	١,٠٣	٢,٦٧	١,١٤	٦,١٤	دالة
٤	٣,٥٧	٠,٩٩	٢,٨٣	١,٢٠	٤,٩٤	دالة
٥	٣,٢٩	٠,٩٣	٢,٠٢	٠,٨٥	٢,٢١	دالة
٦	٣,٤٣	٠,٩٢	٢,٠٩	٠,٨٥	٣,٠٠٠	دالة
٧	٣,٣٦	١,٠٥	٢,٤٩	٠,٩٥	٦,٤٠	دالة
٨	٣,٣٧	١,٠١	٢,٥٧	١,٠١	٥,٦٢	دالة
٩	٣,٣٧	٠,٩٦	٢,٢٥	٠,٨٨	٢,٥٩	دالة
١٠	٣,٥٧	٠,٩٣	٢,٣٠	٠,٨٨	٢,٢٦	دالة
١١	٣,٤٣	٠,٩٦	٢,٢٦	٠,٨٩	٩,٢٧	دالة
١٢	٣,٥٦	٠,٩٦	٢,٢٨	٠,٩٦	٩,٨٠	دالة
١٣	٣,٦٦	٠,٩٢	٢,٤٠	٠,٩٠	٢,١٠	دالة
١٤	٣,٤٦	١,١٢	٢,٤٤	١,٠٩	٦,٧٧	دالة
١٥	٣,٤٣	١,٠٨	٢,٤٧	١,٠٥	٦,٥٧	دالة
١٦	٣,٥٠	٠,٩٣	٢,٥٦	١,٠٢	٧,٠٥	دالة
١٧	٣,٥٩	١,٠٢	١,٠٣	١,٠٣	٨,٨٧	دالة
١٨	٣,٥٧	٠,٩٤	١,٠١	١,٠١	٨,٧٤	دالة
١٩	٣,٧٣	٠,٩٣	١,٠٣	١,٠٣	٨,٣٧	دالة
٢٠	٣,٦٩	٠,٩٠	٢,٤٦	١,٠٨	٩,٠٢	دالة

٢١	٣,٩٤	٠,٨١	٢,٥١	١,١٧	١٠,٣٩	دالة
٢٢	٣,٩٢	٠,٧٩	٢,٤٥	١,١٨	١٠,٧٣	دالة
٢٣	٣,٥٢	١,٠٦	٢,٣٩	١,٠٠٠	٨,٠٣	دالة
٢٤	٣,٧٠	١,٠٠٠	٢,٥٥	١,٠٧	٨,٢٢	دالة
٢٥	٣,٧٦	٠,٨٦	٢,٢٠	١,٠٨	١١,٦٧	دالة
٢٦	٣,٧٢	٠,٧٨	٢,١٩	١,١١	١١,٦٥	دالة
٢٧	٣,١٩	١,٠٠٠	١,٩٠	١,٨٥	١٠,٢٥	دالة
٢٨	٣,٢٣	٠,٩٩	٢,١٣	١,١٢	٧,٦٦	دالة
٢٩	٣,٨٢	١,٠٦	٢,٨٤	١,٢٠	٦,٣٧	دالة
٣٠	٣,٧١	١,٠٤	٢,٨٠	١,٢٤	٥,٨٧	دالة
٣١	٣,٩٨	٠,٨٦	٢,٣٨	١,٠٩	١١,٩٦	دالة
٣٢	٣,٩٨	٠,٨٠	٢,٣٢	١,١٤	١٢,٣٧	دالة
٣٣	٣,٥٩	٠,٨٣	٢,٠٥	١,٩٩	١٢,٤٣	دالة
٣٤	٣,٤٧	٠,٩٧	١,٩٨	١,٨٩	١١,٧٩	دالة
٣٥	٣,٨٤	١,١٢	٢,٩٣	١,٢٧	٥,٦٤	دالة
٣٦	٣,٧٤	١,١٧	٢,٩٥	١,٢٣	٤,٨٢	دالة
٣٧	٣,٩٤	٠,٨١	٢,٥١	١,١٧	١٠,٣٩	دالة
٣٨	٣,٩٢	٠,٧٩	٢,٤٥	١,١٨	١٠,٣٧	دالة
٣٩	٣,٩١	١,١٥	٢,٨٣	١,١٤	٦,٩٠	دالة
٤٠	٣,٧٦	١,٠٢	٢,٧٧	١,١٤	٦,٧٢	دالة
٤١	٣,٨١	٠,٧٨	٢,١٩	١,١٠	١٢,٤٧	دالة
٤٢	٣,٧٦	٠,٨٦	٢,٢٠	١,٠٨	١١,٦٧	دالة
٤٣	٣,٦٨	٠,٩٨	٢,٨٣	١,١٦	٥,٧٤	دالة
٤٤	٣,١٧	٤,٠٩	٢,٧٥	١,١٨	٣,٤٦	دالة
٤٥	٣,٤٧	٠,٩٧	١,٩٨	٠,٨٩	١١,٧٩	دالة
٤٦	٣,٤٣	٠,٩٠	١,٩٩	٠,٨٩	١١,٧٨	دالة
٤٧	٣,٧٦	١,٠٣	٢,٩٦	١,٢٥	٥,١٢	دالة
٤٨	٣,٩٣	١,٠٨	٢,٨٩	١,٢٠	٦,٦٦	دالة
٤٩	٣,٩١	١,١٥	٢,٨٣	١,١٤	٦,٩٠	دالة
٥٠	٣,٧٦	١,٠٢	٢,٧٧	١,١٤	٦,٧٢	دالة
٥١	٣,٥٦	٠,٩٧	٢,٣٣	١,٠٠٠	٩,١٤	دالة
٥٢	٣,٥٦	٠,٩٦	٢,٢٠	٠,٩٣	١٠,٤٨	دالة
٥٣	٣,٤٧	١,٠١	٢,٣٩	٠,٩٧	٨,٠٦	دالة
٥٤	٣,٤٨	١,٠٤	٢,٢٥	١,٠٢	٨,٧٨	دالة
٥٥	٣,٩٢	٠,٧٩	٢,٤٥	١,١٨	١٠,٧٣	دالة
٥٦	٣,٩٨	٠,٨٦	٢,٣٨	١,٠٩	١١,٩٦	دالة
٥٧	٣,٥٦	٠,٦٩	٢,٢٠	٠,٩٣	١٠,٤٨	دالة

٥٨	٣,٥٧	١,٠٠٠	٢,٥٣	١,١٢	٧,٢٤	دالة
٥٩	٣,٧١	٠,٩٥	٢,٥٨	١,٠٠٠	٨,٥٤	دالة
٦٠	٣,٧٣	١,٩٣	٢,٦١	١,٠٣	٨,٣٧	دالة
٦١	٣,٤٣	١,١٢	٢,٤٧	١,٠٨	٦,٣٧	دالة
٦٢	٣,٣٩	١,١٣	٢,٤٢	١,٠٧	٦,٥١	دالة
٦٣	٣,٤٠	١,٠٠٠	٢,٧٧	١,١٤	٤,٣١	دالة
٦٤	٣,٤٢	١,٠٩	٢,٦٤	١,١٦	٥,١٠	دالة
٦٥	٣,٦١	١,٠٤	٢,٥٩	١,١٣	٦,٩٠	دالة
٦٦	٣,٤٧	٠,٩٨	٢,٧٧	١,٢٩	٤,٥٢	دالة
٦٧	٣,٥٢	١,٠٦	٢,٣٩	١,٠٠٠	٨,٠٣	دالة
٦٨	٣,٧٠	١,٠٠٠	٢,٥٥	١,٠٧	٨,٢٢	دالة
٦٩	٣,٥٦	٠,٩٧	٢,٣٣	١,٠٠٠	٩,١٤	دالة
٧٠	٣,٥٦	٠,٩٦	٢,٢٠	٠,٩٣	١٠,٤٨	دالة
٧١	٣,٦٧	٠,٩٤	٢,٣١	٠,٩١	٢,٧٩	دالة
٧٢	٣,٤٣	٠,٩٦	٢,٢٦	٠,٨٩	٩,٢٧	دالة
٧٣	٣,٣٧	١,٠٧	٢,٥٧	١,٠١	٥,٦٢	دالة
٧٤	٣,٤٤	٠,٨٧	٣,١٧	٠,٨٧	٢,٢٧	دالة
٧٥	٣,٦٩	١,٠٣	٢,٥٦	١,٠٦	٧,٩٤	دالة
٧٦	٣,٦٢	٠,٩٢	٢,٣٣	٠,٩٤	٢,٢٧	دالة
٧٧	٣,٦٥	١,٠٣	٢,٧٥	١,٢٤	٥,٨٠	دالة

صدق المقياس Scales Validity

يعد الصدق مؤشراً على قدرة المقياس في قياس ما عدا لقياسه .

(Harrison , ١٩٨٣ , P. ١١)

ومن خلاله يتحقق من مدى قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد من أجلهُ .

(عوده ، ١٩٩٨ ، ص. ٣٣٣ – ٣٣٥)

لذا أستخرج المقياس الحالي مؤشرات الصدق هما :-

١- الصدق الظاهري Face Validity

للتأكد من صدق أداة المقياس فقد تم عرضه على عدد من المختصين في مجال علم النفس والتربية للحكم على صلاحية الفقرات في قياس المبادأة وقد تم استخراجه كما مر سابقاً .

٢- صدق البناء Construct Validity

يوصف صدق البناء بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى هذا الأجراء بصدق المفهوم ويقصد به مدى قياس المقياس لنفس الغرض الذي وضع لأجله هذا الأجراء تم بإستخراج معامل إرتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية ، وقد كانت

جميع معاملات الإرتباط عالية دالة إحصائياً لدى مقارنتها بلقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المبادأة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٥	٢٧	٠,٥٧	٥٣	٠,٦٨
٢	٠,٦١	٢٨	٠,٦٨	٥٤	٠,٥٢
٣	٠,٤٠	٢٩	٠,٣٩	٥٥	٠,٦٤
٤	٠,٥٤	٣٠	٠,٧١	٥٦	٠,٦٦
٥	٠,٣٨	٣١	٠,٥١	٥٧	٠,٥٧
٦	٠,٥١	٣٢	٠,٦٦	٥٨	٠,٥٨
٧	٠,٦٢	٣٣	٠,٥٧	٥٩	٠,٦١
٨	٠,٤٣	٣٤	٠,٦٤	٦٠	٠,٥٣
٩	٠,٤٤	٣٥	٠,٤٦	٦١	٠,٤٤
١٠	٠,٣٢	٣٦	٠,٥٨	٦٢	٠,٤٢
١١	٠,٥٠	٣٧	٠,٦٠	٦٣	٠,٦٣
١٢	٠,٦٦	٣٨	٠,٦١	٦٤	٠,٣٧
١٣	٠,٥١	٣٩	٠,٣٩	٦٥	٠,٤٨
١٤	٠,٥٤	٤٠	٠,٣٩	٦٦	٠,٥١
١٥	٠,٥٩	٤١	٠,٦٣	٦٧	٠,٧٣
١٦	٠,٦٠	٤٢	٠,٦٩	٦٨	٠,٦٧
١٧	٠,٦٣	٤٣	٠,٧٠	٦٩	٠,٥٥
١٨	٠,٤٩	٤٤	٠,٥٤	٧٠	٠,٥٦
١٩	٠,٥٧	٤٥	٠,٤٩	٧١	٠,٦٣
٢٠	٠,٤٤	٤٦	٠,٥٢	٧٢	٠,٧١
٢١	٠,٤٦	٤٧	٠,٥٥	٧٣	٠,٥١
٢٢	٠,٤٨	٤٨	٠,٤٠	٧٤	٠,٦٨
٢٣	٠,٥٢	٤٩	٠,٥٣	٧٥	٠,٧٥
٢٤	٠,٣٩	٥٠	٠,٥٦	٧٦	٠,٧٦
٢٥	٠,٧٠	٥١	٠,٤٦	٧٧	٠,٧٧
٢٦	٠,٥٨	٥٢	٠,٧٢		

الثبات Reliability :-

يعرف على أنه الاتساق في النتائج ويعد الاختيار ثابتاً أذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى أعادة تطبيقهُ على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف ، ويمكن التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها

الاتساق الخارجي وهي طريقة أعادة الاختبار Test – Retes الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن والطريقة الثانية طريقة الفاكرونباخ وقد تم حساب الثابت بطريقتين هما :

١- طريقة أعادة الاختبار :

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والتي تسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن أعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني قدرهُ (١٤) يوم .

(Zeller & Carmonse , ١٩٨٦ , P. ٥٢)

لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس مره أخرى على عينة الثبات نفسها والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة بعد مرور (١٤) يوم ، وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجات في التطبيق الأول واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط او الثبات قد بلغ (٠,٨٣) ويمكن القول أنه ثابتاً جيداً .

٢- طريقة الفكرونباخ :-

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ وعلى درجات الطلبة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٢) فهو مؤشر أضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد أذ يشير فوران (Foran) الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد (٠,٧٠) وبصورة عامه كلما ارتفعت قيمة الثبات يكون أفضل (Foran , ١٩٦١ , P. ٨٥)

سابعاً :- وصف المقياس بصيغتهُ النهائية

يتكون المقياس الحالي بصيغتهُ النهائية من (٧٧) فقرة موزعة اربعة مجالات (التحدي، تحمل المسؤولية ، تعلم المهارات الجديدة ، الشعور بالمعنى) ، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل هي (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لاتنطبق ، لاتنطبق علي تماماً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية ، ودرجات التصحيح تصاعدياً (١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية ، حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية ، كالصدق والثبات من خلال (الصدق الظاهري وصدق البناء ، واعادة الاختبار ، وطريقة الفاكرونباخ ، للاتساق الداخلي) .

ثامناً :- مقياس دافعية الأتقان

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، لذا قامت الباحثة ببناء أداة المقياس مفهوم دافعية الإتقان لطلبة الجامعة ، لذا تطلب الامر بناء مقياس لدافعية الإتقان من خلال التعريف الذي وضعتهُ الباحثة لدافعية الإتقان بأنها (تكوين افتراضي ، شعور مرتبط بالأداء والمنافسة لبلوغ الامتياز) وقد حددت الباحثة مجالين هما :-

أ – الأداء :- القيام بالعمل المتقن ذاتياً دون الرجوع الى الأخرين .

ب – المنافسة :- تحدي الأخرين لبلوغ الأهداف بصورة أبكر وبامتياز .

وعرضت المجالات على (٧) خبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) وطلبت منهم تحديد مدى صلاحية مجالين لدافعية الإتقان ومدى تغطيتها للمفهوم وقد صاغة الباحثة فقرات المقياس فقد بلغ عدد فقراته بصيغتها الأولية (٦٤) فقرة موزعة على المجالين وفق الأهمية النسبية التي حددها الخبراء المحكمين حول أهمية كل مجال ، وكان لمجال الأداء (٣٥) فقرة والمنافسة (٢٩) فقرة وكما موضح بالجدول (٨)

جدول (٨)

الأهمية النسبية لمجالي دافعية الإتقان

ت	المجال	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	الأداء	٥٥%	٣٥
٢	المنافسة	٤٥%	٢٩
	عــدد الفقرات		٤٦

ولمعرفة مدى صلاحية فقرات دافعية الأتقان والبالغة (٦٤) فقرة تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، تم الأتفاق على جميع الفقرات التي نالت موافقة (٨٥%) فأكثر ويتكون المقياس من خمسة بدائل وهي على النحو الأتي (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لاتنطبق علي ، لاتنطبق علي تماماً) وقد اعطي لكل بديل الأوزان التي تراوحت بين (٥ – ١) درجة .

تاسعاً :- التحليل الأحصائي لفقرات المقياس

أستخدمت الباحثة المؤشرات الأتية لأستخراج صدق البناء هي (القوة التمييزية للفقرات و (معاملات صدقة) . (الزيباري ، ١٩٩٧ ، ص ٧٥)

القوة التمييزية للفقرات

يهدف التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بأستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين لأختبار تميز الفقرات ، رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة تنازلياً وتم أختيار نسبة ٢٧% من درجات الطرفين المتضادين (العليا والدنيا) وبذلك يمكن ان يوفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين يمكن أن يستخدم معهما الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسطين درجاتهما على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس دالة أحصائياً اذا كانت القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعلية لم تستبعد الباحثة اي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (٦٤) فقرة وكما موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

القوة التميزية لفقرات مقياس دافعية الأتقان بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا (١٠٨)		المجموعة الدنيا (١٠٨)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٧٤	٠,٩٧	١,٩٨	٠,٨٢	١٤,٣٩	دالة
٢	٣,٧٧	٠,٩٣	٢,٠٨	٠,٩٤	١٣,٢٣	دالة
٣	٣,٩٣	٠,٨٨	٢,١١	٠,٩٨	١٤,٣٠	دالة
٤	٣,٧٧	٠,٩٢	٢,١٦	١,٠٥	١١,٩٦	دالة
٥	٣,٨٩	٠,٩١	٢,١٨	١,٠٦	١٢,٧٦	دالة
٦	٣,٨٩	٠,٩١	٢,٢٢	١,٠٨	١٢,٢٧	دالة
٧	٣,٨٤	٠,٩٢	٢,٣١	١,١٨	١٠,٦٨	دالة
٨	٣,٩٠	٠,٨٩	٢,٢٨	١,١٥	١١,٦٠	دالة
٩	٣,٨٨	٠,٩١	٢,١٥	٠,٩٩	١٣,٣٣	دالة
١٠	٣,٧٦	٠,٩١	٢,٣١	١,١٤	١٠,٣١	دالة
١١	٣,٨١	٠,٨٨	٢,١٥	٠,٩٨	١٣,٠٤	دالة
١٢	٣,٨٨	٠,٨٦	٢,١٢	٠,٩٥	١٤,٢٢	دالة
١٣	٣,٩٢	٠,٩١	٣,١٠	٠,٨٦	١٥,٠٥	دالة
١٤	٣,٩٥	٠,٨٥	٢,١٥	٠,٩٣	١٤,٩٦	دالة
١٥	٣,٨٩	٠,٨٤	٢,٢٧	١,٠٦	١٢,٤٥	دالة
١٦	٣,٥٧	٠,٩١	٢,٢٢	١,٠٢	١٠,٣٠	دالة
١٧	٣,٦٣	٠,٨٩	٢,٢٣	١,٠٠٠	١٠,٨٤	دالة
١٨	٣,٦٣	٠,٨٩	٢,٢٣	٠,٩٩	١٠,٨٩	دالة
١٩	٣,٦١	٠,٨٤	٢,٢٣	٠,٩٩	١١,٠٣	دالة
٢٠	٣,٦١	٠,٨٨	٢,٢٨	١,٠٩	٩,٨٦	دالة
٢١	٣,٦٠	٠,٨٥	٢,١٤	٠,٩٧	١١,٧٦	دالة
٢٢	٣,٦٤	٠,٨٤	٢,١٤	١,٢٦	١٠,٢٨	دالة
٢٣	٣,٥٣	٠,٨٠	٢,٠٧	٠,٩٤	١٢,١٩	دالة
٢٤	٣,٥٨	٠,٨١	٢,٠٠	٠,٩٣	١٣,٣٦	دالة
٢٥	٣,٥٦	٠,٧٥	٢,٠٢	٠,٨٦	١٤,٠٢	دالة
٢٦	٣,٦١	٠,٧٨	٢,١٢	٠,٩٩	١٢,٢٥	دالة
٢٧	٣,٧٢	٠,٨١	٢,٠٢	٠,٩٥	١٤,٢٣	دالة
٢٨	٣,٦٥	٠,٨٠	٢,١١	١,١٣	١١,٥٣	دالة
٢٩	٣,٦٩	٠,٨٣	٢,١٩	١,١٠	١١,٣٨	دالة
٣٠	٣,٦٩	٠,٨٣	٢,٠٩	١,٠٨	١٢,٢٤	دالة
٣١	٣,٦٩	٠,٨٤	٢,٢٢	١,١١	١٠,٩٨	دالة
٣٢	٣,٦٩	٠,٨٠	٢,١٣	١,٠٣	١٢,٣٥	دالة
٣٣	٣,٧٩	٠,٨٧	٢,٢٨	١,١٢	١١,١٠	دالة
٣٤	٣,٦٧	٠,٨١	٢,٣٥	١,٠٩	١٠,٨	دالة

٣٥	٣,٧٨	٠,٩٥	٢,٣٤	١,٠٩	١٠,٣٣	دالة
٣٦	٣,٩١	٠,٨٦	٢,٤٦	١,١٢	١٠,٦٢	دالة
٣٧	٣,٨٠	٠,٨٥	٢,٥٠	١,١٤	٩,٤٧	دالة
٣٨	٣,٨٣	٠,٨٦	٢,٤٩	١,١٦	٩,٦٤	دالة
٣٩	٣,٩٥	٠,٨٨	٢,٥٠	١,١٤	١٠,٤٩	دالة
٤٠	٣,٧٣	٠,٩٥	٢,٥٢	١,١١	٨,٥٩	دالة
٤١	٣,٨١	٠,٨٨	٢,٥٦	١,٢٣	٨,٦٥	دالة
٤٢	٣,٨١	٠,٩٠	٢,٦٦	١,١٣	٨,٢٦	دالة
٤٣	٣,٣٧	٤,٠٤	٢,٥٩	١,١٤	٤,٤٠	دالة
٤٤	٣,٩٦	٠,٩٣	٢,٦٣	١,١٨	٩,٢٣	دالة
٤٥	٣,٩٨	٠,٨٩	٢,٦٤	١,٢٠	٩,٣٤	دالة
٤٦	٣,٩١	٠,٩٧	٢,٧٥	١,٢٥	٧,٦١	دالة
٤٧	٣,٩٣	٠,٩١	٢,٦٦	١,٢٢	٨,٦٦	دالة
٤٨	٤,١٠	٠,٩١	٢,٥٩	١,١٨	١٠,٥٦	دالة
٤٩	٣,٨٨	٠,٩٢	٢,٧٥	١,٢٦	٧,٥١	دالة
٥٠	٣,٨٤	١,٠٢	٢,٨٠	١,٢٥	٦,٧٥	دالة
٥١	٣,٨١	١,٠١	٢,٦٣	١,١٨	٧,٩٤	دالة
٥٢	٣,٩٣	٠,٩٨	٢,٨٠	١,٢٣	٧,٤٦	دالة
٥٣	٣,٩٤	٠,٩٨	٢,٦٥	١,٢٢	٨,٥٦	دالة
٥٤	٣,٦٩	٠,٩٦	٢,٧٥	١,٢٨	٦,١٢	دالة
٥٥	٣,٧٨	٠,٩٤	٢,٤٥	١,١٤	٩,٣٢	دالة
٥٦	٣,٦٩	٠,٩٠	٢,٥٧	١,٢٢	٧,٦٦	دالة
٥٧	٣,٧٠	٠,٨٦	٢,٥٠	١,١٨	٨,٥٨	دالة
٥٨	٣,٧٢	٠,٩٧	٢,٧٠	١,٢٥	٦,٦٩	دالة
٥٩	٣,٥٩	١,٠٥	٢,٦٩	١,٢٤	٥,٨٢	دالة
٦٠	٣,٥٧	١,٠١	٢,٦١	١,١٨	٦,٤٤	دالة
٦١	٣,٥٦	٠,٩٣	٢,٧١	١,٢٢	٥,٧٦	دالة
٦٢	٣,٥٦	٠,٦٦	٢,٥٣	١,١٦	٧,١٧	دالة
٦٣	٣,٤١	٠,٩٥	٢,٤١	١,١٤	٧,٠٣	دالة
٦٤	٣,٤٥	١,٠٣	٢,٣١	١,١٤	٧,٧١	دالة

صدق المقياس :-

يعد الصدق مؤشراً على قدرة المقياس ما اعد لقياسه . (Harrison , ١٩٨٣ , P.١١)

ومن خلاله يتحقق مدى قدرة المقياس على تحقيق الذي اعد من اجلهُ .

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص. ٣٣٣ – ٣٣٥)

لذا استخرج للمقياس الحالي مؤشرات الصدق هما :-

١- الصدق الظاهري Face Validity :- التأكد من صدق اداة المقياس فقد تم عرضه على عدد من المختصين في مجال علم النفس والتربية للتحكم على صلاحية الفقرات في قياس دافعية الأتقان وقد تم استخراجه . كما مر سابقاً

٢- الصدق البناء (المفهوم) Construct Validity :- ويقصد به أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له ويعد هذا الأسلوب أساساً لمعرفة فيما اذا كانت كل فقرة في المقياس تسير في المسار نفسهُ الذي يسير فيه المقياس أم لا ، فهي من مميزاتها انها تقدم لنا مقياساً متجانساً ، وهو اكثر دقة من الصدق الظاهري .

(عبدالرحمن ، ١٩٩٨ ، ص. ٢٠٧)

حيث تم أيجاد معامل الأرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت قيم المعاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة أحصائية ، لأن قيم أرتباطها كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الثبات Reliability :-

يعرف على أنه الأتساق في النتائج ويعد الأختبار ثابتاً أذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى أعادة تطبيقة على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف ، ويمكن التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها الأتساق الخارجي وهي طريقة اعادة الاختبار (Test – Retest) الذي يسمى بمعامل الأستقرار عبر الزمن والطريقة الثانية طريقة الفاكرونباخ وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :-

١- **طريقة أعادة الأختبار** : يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والتي تسمى بمعامل الأستقرار عبر الزمن وذلك بأعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني قدره (١٤) يوم .

(Zeller & Camonse , ١٩٨٦ , P. ٥٢)

لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس مره أخرى على عينة الثبات نفسها والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة بعد مرور (١٤) يوم ، وبعد الأنتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، واستخدم معامل الأرتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وكان معامل الأرتباط أو الثبات قد بلغ (٠,٨١) ويمكن القول أنه ثابتاً جيداً .

٢- **طريقة الفاكرونباخ** : ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات الطلبة البالغ (١٠٠) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٠٨) وهو مؤشراً أضافي على ان معامل ثبات المقياس جيداً .

عاشراً : الوسائل الأحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Spss) وكما يأتي :

١- النسبة المئوية لأستخراج الصدق الظاهري .

٢- الأختبار التائي لعينتين مستقلتيين ، لأستخراج قوة التميز ، وأستخراج دلالة الفروق في المبادأة وفق متغير (التخصص ، الجنس) .

٣- معامل أرتباط بيرسون ، لأستخراج صدق البناء ، والثبات بطريقة أعادة الأختبار .

٤- معامل الفاكرونباخ لأستخراج الثبات الأتساق الداخلي .

٥- الأختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى (المبادأة ، دافعية الأتقان)، لدى كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل أليها ، بناءً على بيانات البحث الحالي على وفق تسلسل أهدافه ، كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها ، وعرض التوصيات والمقترحات .

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول :- التعرف على المبادأة لدى طلبة الجامعة .

فقد أظهرت تحليل اجابات الطلبة باستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة T – test ، للتعرف على المبادأة لدى طلبة الجامعة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (١٦٠,٦٦) وبأنحراف معياري (٣٣,٠٠١) وبلغ متوسط الفرضي لمقياس المبادأة (٢٣١) ، وجد ان القيمة التائية المحسوبية (٣,٩٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٠,٩٦) عن مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة لمبادأة لدى طلبة كلية التربية الأساسية

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	قيمة المحسوبية	مستوى الدلالة
الحدي	٤٠٠	١٠٤,٧	١٠٢	٥,٣٣	١٠,٣٨	دالة
تحمل المسؤولية		٤٣,٣	٤٢	٧,٧٨	٣,٣٤	دالة
تعلم المهارات الجديدة		٥٥,٤	٥٤	٥,٤١	٥,١٨	دالة
الشعور بالمعنى		٣٥,٢	٣٣	٨,٤٥	٥,٢١	دالة
الدرجة الكلية		٢٣٨,٦	٢٣١	٢٣,٥	٦,٤٦	دالة

وهذا يعني تمتع طلبة الجامعة بالمبادأة وكما هو موضح أعلاه جدول (١٠).

البحث الحالي مع دراسة (Cooper Smith , ١٩٧٦) يتمتع طلبة المرحلة الجامعية بمستوى مبادأة ، حيث أكدت دراسته على وجود المبادأة لدى المراهقين ، وترى الباحثة أن هذا يعود الى الشباب أنفسهم وما فرضت عليهم تربية الوالدين في الوقت الحالي وما فرضتهُ الحضارة من ضرورة أتخاذ أدوار قيادية في المجتمع . وما يوفر دور القائد من أهمية بين الشباب أنفسهم .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في المبادأة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات :

التخصص (علمي – أنساني) ، الجنس (ذكور – أناث) ، المرحلة (أول – رابع) تحقيقاً للهدف أستخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق بين المتوسطات للمتغيرات الثلاث (الجنس ، التخصص ، المرحلة) موزعة مجموعتهم بالتساوي لكل مجموعة (٢٠٠) من طلبة الجامعة ، وكما موضح بالجدول (١١)

جدول (١١)

المجموعات		العدد	المتوسط
الجنس	ذكور	٢٠٠	٢٣٢,١٥
	أناث	٢٠٠	٢٤٣,٠٦
التخصص	علمي	٢٠٠	٢٣٠,١٩
	أنساني	٢٠٠	٢٢٨,٨٩
المرحلة	أول	٢٠٠	٢٣٢,٢٤
	رابع	٢٠٠	٢٣٣,٤٥

* تحقق الجدول وهذا يعني تمتع طلبة الجامعة بالمبادأة وكما هو موضح أعلاه جدول (١٠)

وقد تبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية لمتغير الجنس ولصالح الأناث ، أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبية (١١,٢٦٠) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٢) بلغ المتوسط الحسابي لهن (٢٤٣,٠٦) في حين كان المتوسط الحسابي للذكور (٢٣٢,١٥) ، وقد يكون السبب بدلالة الفروق في المبادأة لصالح الأناث بسبب تغير البيئة الأجتماعية العراقية أذ تولي المرأة العراقية المثقفة مناصب قيادية في جميع المؤسسات الحكومية ومن ضمنها المؤسسة التعليمية الجامعية .

أما بالنسبة للتخصص لا توجد فروق دالة أحصائياً بين التخصص العلمي والأنساني أي (غير دالة) وقد يكون السبب الى تساوي الطموحات والرغبة بالقيادة عند جميع طلبة المؤسسة التعليمية الجامعة وكما هو موضح بالجدول (١٢) .

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في المبادأة وفق متغيرات النوع والتخصص والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الجنس	١١٩٠٤,٠٨٣	١	١١٩٠٤,٠٨٣	١١,٢٦	دالة
التخصص	٠,١٤٧	١	٠,١٤٧	٠,٠٠٠	غير دالة
المرحلة	٧,٩١٠	١	٧,٩١٠	٠,٠٠٧	غير دالة
الجنس × التخصص	٥٠٦٢,٨٤٧	١	٥٠٦٢,٨٤٧	٤,٧٨٩	دالة
الجنس × المرحلة	١١٤٢,٨٧٣	١	١١٤٢,٨٧٣	١,٠٨١	غير دالة

التخصص × المرحلة	١٦٠٨,٤٧٣	١	١٦٠٨,٤٧٣	١,٥٢١	غير دالة
الجنس × التخصص × المرحلة	٢٤٠,٥٩٥	١	٢٤٠,٥٩٥	٠,٢٢٨	غير دالة
الخطأ	٤١٤٤٣٦,٦١٠	٣٩٢	١٠٥٧,٢٣٦		

أما للتفاعل بين الجنس والتخصص فأظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائياً لتفاعل (الجنس والتخصص) أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤,٧٨٩) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجتي حرية (١-٣٩٢) وقد قامت الباحثة بأستخدام أختبار شيفية لدلالة الفرق لصالح اي لمجموعات المتفاعلة بين الجنس والتخصص ، حيث بلغ متوسط الذكور من التخصص العلمي (٢٣٥,٦٩) وللتخصص الأنساني (٢٢٨,٦١٢) ، وقد بلغ متوسط الأناث من التخصص العلمي (٢٣٩,٤٨٦) والتخصص الأنساني (٢٤٦,٦٤) وكما هو موضح بالجدول (١٤) .

جدول (١٤)

المقارنات البعدية لدالة الفرق لتفاعل الجنس والتخصص في المبادأة

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي
ذكور	علمي	٢٣٥,٦٩
	أنساني	٢٢٨,٦١٢
أناث	علمي	٢٣٩,٤٨٦
	أنساني	٢٤٦,٦٤

وقد بلغت قيمة شيفي الحرجة (١٧,٤٢) وبهذا يتضح أن الفرق بين التفاعل الجنس والتخصص لصالح مجموعة الأناث من التخصص الإنساني، وكما هو موضح في الجدول (١٥)

جدول (١٥)

الفروق في المتوسطات لتفاعل الجنس والتخصص في المبادأة

	ذكور علمي	ذكور أنساني	أناث علمي	أناث أنساني
ذكور علمي				
ذكور أنساني	٧,٧٨			
أناث علمي	٣,٧٩٦	١٠,٨٧٤		
أناث أنساني	١٠,٩٥	١٨,٠٢٨	٧,١٥٤	
قيمة شيفي الحرجة				١٧,٤٢

الهدف الثالث :- التعرف على دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة .

فقد أظهرت تحليل أجابات الطلبة بأستعمال الأختيار التائي لعينة واحدة T- test ، للتعرف على دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٩٧,٧) بأنحراف معياري (٣٦,٠٤) وبلغ المتوسط الفرضي (١٩٢)

وتبينت النتائج على وجود فرق دال أحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ، أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,١٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٩) والفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة ، وكما هو موضح في الجدول (١٣) .

جدول (١٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى دافعية الأتقان

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
الأداء	٤٠٠	١٠٩,٨	١٠٥	٦,٥٦	١٤,٦٣	دالة
المنافسة		٨٧,٩	٨٧	١١,٣٨	١,٥٨	غير دالة
الدرجة الكلية		١٩٧,٧	١٩٢	٣٦,٠٤	٣,٠٦	دالة

وبهذه النتيجة توضح وجود دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة ذكوراً وأناثاً للتخصصات العلمية والأنسانية لمرحلة الأولى والرابعة وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (كيتلي ، ٢٠٠٣) وقد يعود السبب الى الشباب أنفسهم حيث ان الشباب يميلون الى اتمام اعمالهم واظهارها بالشكل اللائق وذلك لنيل استحسان اساتذتهم لغرض الحصول على التعزيز المادي والمعنوي من الجميع .

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق في دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة .

تبعاً لمتغيرات : التخصص (علمي – أنساني) ، الجنس (ذكور – أناث) ، المرحلة (الأولى – الرابعة) . تحقيقاً للهدف أستخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق بين متغير الجنس ، حيث بلغ متوسط الذكور (١٨٧,٩٦١) والأناث (٢٠٧,٤٨٦) ومتغير التخصص بلغ متوسط الطلبة من التخصص العلمي (١٩٨,٦٤) ومن التخصص الأنساني (١٩٩,٠١) ومتغير المرحلة أذ بلغ متوسط الطلبة في المرحة الأولى (١٩٧,٧٩) والطلبة في المرحلة الرابعة (٢٠٠,٠٣) وكا موضح في الجدول (١٦) .

جدول (١٦)

توزيع المجموعات حسب (الجنس ، التخصص ، المرحلة) في دافعية الأتقان

المجموعات		العدد	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكور	٢٠٠	١٨٧,٩٦١
	أناث	٢٠٠	٢٠٧,٤٨٦
التخصص	علمي	٢٠٠	١٩٨,٦٤
	أنساني	٢٠٠	١٩٩,٠١
المرحلة	أولى	٢٠٠	١٩٧,٨٩
	رابعة	٢٠٠	٢٠٠,٠٣

وبينت النتائج التليل على وجود فرق دال أحصائياً وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) أذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (٣١,٣٨٧) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤)

عند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٣٩٢) ولصالح متوسط الأناث ، بينما لم تظهر فروق دالة أحصائياً بالنسبة للتخصص والمرحلة ولجميع التفاعلات ، أذ كانت القيم الفائية المحسوبة جميعها أقل من القيمة الفائية الجدولية وبذلك يعود الفرق الى عامل الصدفة وليس حقيقية كما هو موضح في الجدول (١٧) .

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في دافعية الأتقان وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الجنس	,٣٥٠ ٣٨١١٧	١	٣٨١١٧,٣٥٠	٣١,٣٨٧	دالة
التخصص	١٢٧١,١٠٩	١	١٢٧١,١٠٩	١,٠٤٧	غير دالة
المرحلة	٩٧٢,٦٧٦	١	٩٧٢,٦٧٦	٠,٨٠١	غير دالة
الجنس × التخصص	٣٨١,٣٠٦	١	٣٨١,٣٠٦	٠,٣١٤	غير دالة
الجنس × المرحلة	٦٨٣,٦٥٥	١	٦٨٣,٦٥٥	٠,٥٦٣	غير دالة
التخصص × المرحلة	٤٣٨,٧٩٠	١	٤٣٨,٧٩٠	٠,٣٦١	غير دالة
الجنس × التخصص × المرحلة	١٧٣,٩٦٤	١	١٧٣,٩٦٤	٠,١٤٣	غير دالة
الخطأ	٤٧٦٠٥١,٦	٣٩٢	١٢١٤,٤١٧		

من ملاحظة الجدول (١٦) تبين أن دافعية الأتقان كانت دالة فقط في الجنس ولصالح الأناث فقد بلغ المتوسط الحسابي للأناث (٢٠٧,٤٨٦) (١٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٨٧,٩٦١) ، قد يكون السبب بالحصول على هكذا نتيجة أي وجود فروق ذات دلالة أحصائية في دافعية الأتقان لصالح الأناث الى أن الفتاة بدأت دوراً أكبر في المجتمع وخاصة في المؤسسات التعليمية أي الجامعة ، وبالتالي فأن دافعيتها تكون بصورة متقنة من أبرز ما يميز شخصيتها بكل نواحي حياتها فبدأت تميل أكثر نحو أتمام الأمور بشكل متقن وذلك لوجود دافع داخلي هو دافع الأتقان .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين المبادأة ودافعية الأتقان

لكشف عن العلاقة الأرتباطية بين المبادأة ودافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة فقد تم تطبيق معامل أرتباط بيرسون بين المتغيرين للدرجة الكلية لهما ، فكانت قيمة معامل الأرتباط (٠,٦٨٠) وهي دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الأرتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والبالغة (٠,٠٩٨) وكما موضح في الجدول (١٨).

جدول (١٨)

العلاقة بين المبادأة ودافعية الأتقان

المتغيرات	عدد الطلبة	قيمة معامل الأرتباط		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
المبادأة دافعية الأتقان	٤٠٠	٠,٦٨١	٠,٠٩٨	دالة

وبذلك توجد علاقة أيجابية بين المبادأة ودافعية الأتقان.

الاستنتاجات

١- يختلف الذكور عن الأناث بمستوى (المبادة ودافعية الأتقان).
٢- يتمتع طلبة المرحلة الجامعية في مستوى (المبادأة ودافعية الأتقان) .
٣- هناك تأثيرات متبادلة لمتغيرين البحث (المبادأة ودافعية الأتقان) .
٤- ترتبط المبادأة بدافعية الأتقان بشكل أيجابي مما يساعد الطلبة على التقدم والعمل لنيل مكانة متفوقة بين زملائهم الأخرين الذين يفتقدون لروح المبادأة المدعومة بدافعية الأتقان .

التوصيات

١- دراسة العوامل المؤثرة في المبادأة مثل توجة الطالب نحو أتخاذ القرار ، وتوفر روح القيادة والدافعية والمسؤولية .
٢- توفير الأجواء المناسبة لضمان أستقرار الجامعة وخاصة فيما يتعلق بالطلبة ، أذ أن ذلك يعد من العوامل المهمة في ضمان توفر دافعية الأتقان لديهم .
٣- توسيع قاعدة المشاركة في عملية أتخاذ القرار في الجامعة بحيث تشارك في المؤسسات التعليمية ومراكز البحوث ورجال الأعمال والمهتمين بالشأن .

المقترحات

١- أجراء دراسة المبادأة وعلاقتها بدافعية الأتقان لدى طلبة الدراسة الأعدادية .
٢- أجراء دراسة المبادأة وعلاقتها بأدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .
٣- أجراء دراسة عن أثر برنامج تعلمي لتنمية المبادأة لدى طلبة المرحلة الأعدادية .
٤- القيام بدراسة أرتباطية عن علاقة المبادة بمتغيرات أخرى مثل (السرعة الأدراكية ، الفاعلية الذاتية ، التعاطف الأجتماعي) .

المصادر العربية:

١- أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٠) : **نمو الأنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين** ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢- الإزيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) : **أسس علم النفس التربوي**، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.

٣- انجلر ، باريرا (١٩٩٠) : **مدخل الى نظريات الشخصية** ، ترجمة مهد الدليم ، دار الحارثي لطباعة والنشر ، الطائف ، المملكة العربية السعودية .

٤- جابر ، عبدالحميد (١٩٨١) : **نظريات الشخصية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

٥- الجميعان ، محمد عبدالله (٢٠٠٨) : **المرجع في علم النفس التربوي** ، دار الجرير للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية .

٦- حسن ، منى عبدالستار (١٩٨٩) : **الأوضاع الأجتماعية للأطفال الأيتام المدارس الأبتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأداب جامعة بغداد.

٧- خصاونة ، محمد أحمد سليم (٢٠٠٨) : **فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية أريكسون في تنمية مهارات الأستقلالية والمبادأة والأنجاز لطلبة غرف المصادر من ذوي صعوبات التعلم في الأردن** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا ، تخصص (التربية الخاصة) .

٨- الدجاني ، سهل أبرهيم (١٩٩٨) : **العلاقة بين ابعاد التنظيمي وبين مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أتخاذ قرارات بكليات المجتمع في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب الجامعة الأردنية.

٩- الرفاعي ، نعيم (١٩٩٧) : **الصحة النفسية دراسة سيكلوجية التكيف** ، مطبعة أبن صيادة دمشق .

١٠- الزيباري ، صابر، عبدالله سعيد (١٩٩٧) : **الخصائص السيكلوجية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبرات التعزيزية في بناء مقاييس الشخصية** ، دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأساسية، ابن الرشد .

١١- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٧) : **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)** ، ط ع عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

١٢- الزهراني ، جمة عبدالله (٢٠٠٥) : **النمو النفسي الأجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقتهُ بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى .

١٣- شيلتز ، داون (١٩٨٣) : **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمد ولي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

١٤- عبدالخالق ، أحمد حمد (١٩٨٧) : **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر.

١٥- عودة ، أحمد الخليلي ، خليل يوسف (١٩٨٨) : **الأحصاء للباحث في التربية والعلوم الأنسانية** ، دار الفكر للنشر ، عمان .

١٦- عودة ، كهرمان هادي (٢٠١٦) : **المبادأة وعلاقتها بدافعية الأتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية / ابن الرشد جامعة بغداد .

١٧- غباري ، ثائر أحمد (٢٠٠٨) : **الدافعية النظرية والتطبيق ،** دار الميسرة للنشر والوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٨- محمود ، عبدالحي (٢٠٠٨) : **علم النفس التربوي،** دار جرش للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية .

١٩- مصطفى ، علي أحمد سيد (٢٠٠٤) : البناء العاملي لدافعية الأتقان وأثرهُ على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (١٠١) .

٢٠- منصور ، وأخرون (٢٠٠٤) : مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) في المجال الدراسي المفهوم وطرف القياس ، **مجلة العلوم الأنسانية والأجتماعية** ، العدد (٧) .

٢١- المنيزل ، عبدالله فلاح (١٩٩٢) : ازمة الهوية دراسة مقارنة بين الأحداث الجناحين وغير الجناحين : مجلة دراسات مجلد (٢١) ،عدد (١).

٢٢- موسى ، وزقار ،رضوان (٢٠٠٢) : **الصدمة والحدد عن الطفل والمراهق،** جمعية علم النفس الجزائر العاصمة ٢ .

المصادر الأجنبية:

١-Barron,K(٢٠٠٠):**Acheviement goals and optimal mot Iratlom shoud we promote mastery** new Orleans,vq,٤٣,٦٨ .

٢-Cantor, N. (٢٠٠٣): **Constructive Cognition Personal Goals and Social Embedding Of Personaition in : A Psychology Of Human Strength Washington Dc APA** .

٣- Cooper Smith, S. And Roland, F. (١٩٧٦): **Fostering Or Positive Self – Concept and High Self – Esteem Classroom Psychology Concept . Harper and Row Inc.. New York**.

٤- Erikson, EH, (١٩٦٨): **Identity Youth And Crisis** , New York , Norton .

٥- keilty , (٢٠٠٣) : **Motivating For Competence : Integerating Child And Family – Focused Mastery Motivation Strategies Int Early Intervention For The Extvemely Premature Infant and Toddler Education Graduate School Of Education and Human Development** George Washington University .

٦- Mosher, L. (١٩٦٧): Relation Ship between Moral Judgment and Guilt In delinquent Boxes , **Journat Of Annormal Psychology , Vol – ٧٢ No . ٢ .**

٧- Zastrow Charles & Others (١٩٩٣) : **Understand – Ing Human Behavior and The Social Tnviron Ment** Nelson – Hall Publishers , Chicago .

٨- Farian , J.C. (١٩٧٠) : Anote On Methoods Measuring Reliability , **Journal Education Pscholog . Vol . ٢٣ .** No.n .

٩- Harrison , A.M (١٩٨٣) : **Language Testing Hand Book** . London , Mgnillan Press .

Abstract

The goal Current research to identify the relat ionship between proactive and motivated workman ship with the university sduents and the promise by identifxing the levels of each of (Proactive , Motivated work – ship) the researcher used the descriptive method correlative .The Total size of the community (٦٩٧٣) spread on (١٥) department of (١٢) humanitarian depart mant and (٣) scientific department , and the total number of studens inale scien and humanitarian College (٣٣٧٢) males and (٣٦٠١) Females reaching male number of specialized humanitarian (٢٩٠٢) and females of the sam apecialized (٢٩٠١), and the reached the male unmber of scientific specialized (٤٧٠) and female (٧٠٠) pulled astratife random sample of (٤٠٠) students distributors by gender , speciazation and grade . girl researcher standart proactive according to McClelland's to the theory , anadopled to the motivation of work man ship scale according to the theory .and extracted Alseko umtrah the necessary characteristics – and showed the search results there are statistically significant to the level of flst - among University students and in favor of the sample mean , and aslo there are difference between males and females the level of first – in favor of females and also indicated the results and theveis , tatistically singnificant to the level of motivation work man ship among university students and in favor of the sample mean and also no statistically significant differences between the males and females in the motivation and the interest of the female and there is a correlation positive stativatically signify cant between proactive and relationship Researcher some possible recommendations are

١ – study of factors affecting the first – such as student oriented decision – Making and provide leadership and motivation and responsibility

٢ – provide the appropriate atmosphere to ensure the stability Gamaho khash with respect to students , as this as inone of the important factors in ensuring that they have the motivation work man ship.

٣- Broaden the base of participation in the decision – making process at the university so that the participation of educational institution and research center, businessmen and those concerned – As-well as the proposed establish hment of some studies including :

١ – proactive motivation and its relationship with the work man ship to the junior high school students .

٢ – First – time management and its relation ship with the university students

٣ – Carry out a similar study of current study, but at the level of the central region in lraq .